

تحليل الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية

باستخدام طريقة التحليل العاملي التمييزي (AFD).

خلال الفترة 2006-2011

أ.د. عبد الوهاب دادن¹أ. رشيد حفصي²الملخص:

يحاول هذا المقال تقييم الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية خلال الفترة الممتدة ما بين 2006-2011، حيث تعالج إشكالية هذا البحث مدى وجود تأثير لقطاع النشاط على سلوك والأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وبهدف الكشف عن هذا التأثير قمنا بإجراء تحليل إحصائي متعدد الأبعاد خلال الفترة سابقة الذكر وذلك بإستعمال أسلوب التحليل العاملي المميز. وقد تبين من خلال النتائج البحث المتوصل إليها إلا أن إختلاف الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة باختلاف نشاطها يعود بدرجة الأولى إلى مجموعة من المتغيرات أساسية وهي: مردودية المؤسسة، سياسة التمويل الذاتي، حجم المؤسسة، سياسة الإستثمار في المؤسسة، وبتالي هذه العناصر الأربعة لها تأثير كبير في تحديد و تقييم الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية.

الكلمات الدالة: الأداء المالي، المؤسسة الصغيرة والمتوسطة، التحليل العاملي المميز، تقييم الأداء، المؤشرات.

Résumé:

Nous avons tenté dans ce travail d'évaluer la performance financier des PME algérienne pendant la période 2006-2011, notre problématique traite et vérifier l'existence d'un effet de secteur d'activité sur le comportement et la performance financier en utilisant une analyse statistique multidimensionnelle par l' Analyse factorielle discriminante. Nos résultats montre que la variété de la performance financier entre les PME algérienne fait par quatre éléments sont: la rentabilité de l'entreprise, l' autofinancement, la taille et la politique de l'investissement.

Les mots clés: Performance financier, petite et moyen entreprise, Analyse factorielle discriminante, évaluation de la performance, indicateurs .

¹ أ.د/ عبد الوهاب دادن، أستاذ التعليم العالي، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة.

² أ.رشيد حفصي، أستاذ مساعد، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة.

المقدمة:

يعتبر موضوع تقييم الأداء، أحد المواضيع التي تشغل بال المسيرين والباحثين على حد سواء، نظرا لأهميته إما على مستوى الكلي أو الجزئي باعتباره يعكس النتيجة المنتظرة من وراء كل نشاط وهو ما يمثل دافع أساسي لإستمرارية ووجود المؤسسات خاصة الصغيرة والمتوسطة منها، و التي تهدف كغيرها من المؤسسات إلى تحقيق نتائج مرضية حتى يتسنى لها البقاء في عالم تسوده المنافسة الشرسة والعملة المالية.

و بما أن قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر مايزال دون المستوى المطلوب، كما انه في حاجة إلى إصلاحات جذرية خاصة إذا علمنا أن هذا القطاع يحتل المرتبة العشرين إفريقيا من حيث الصادرات وبالتالي يبقى تحسين واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وضمان أفاق واعده لها مرهونة بإقامة بيئة نشاط ملائم وجذابة للإستثمارات الخاصة الوطنية والأجنبية، وتحضيره من مختلف الجوانب لمواجهة التحديات الجديدة، لذا وجب على الباحثين والمسيرين البحث عن طرق ونماذج تمكن المؤسسات من تقييم العادل والصحيح للأداء المالي، باعتباره الأكثر إنعكاسا للأداء الكلي لذا تمحورت إشكالتنا في: ماهي المتغيرات المسؤولة عن تحديد الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة باختلاف قطاع النشاط؟

I. الإطار النظري للأداء المالي:**1.1 مفهوم الأداء المالي:**

يعتبر موضوع الأداء أحد المواضيع التي لم تلق الإلتفاق بين الباحثين فهو ينتمي إلى عائلة المصطلحات متعددة المعاني، فأصل كلمة الأداء ينحدر من اللغة اللاتينية **PERFORMER**¹ التي تعني المنح وإعطاء، بعدها اشتقت اللغة الإنجليزية منها مصطلح **Performance** والتي أعطتها معناها الخاص بها والذي تعني به إنجاز، تأدية أو إتمام شيء ما: عمل، نشاط، تنفيذ مهمة... الخ.

وقد يستخدم للتعبير عن مدى بلوغ الأهداف أو عن مدى الاقتصاد في استخدام الموارد، كما نجده في أحيان كثيرة يُعبر عن إنجاز مهام. كما يقصد بالأداء: " قدرة المؤسسة على تحقيق الأهداف المرجوة مع تخفيض الموارد المستخدمة لتحقيق تلك الأهداف"².

أما **Miller et Bromily** فقدما تعريفا للأداء يتوافق مع أهداف المنظمات ومؤسسات الأعمال حيث عرفا الأداء على أنه: "انعكاس لكيفية استخدام المؤسسة للموارد المالية والبشرية، واستغلالها بكفاءة وفعالية بصورة تجعلها قادرة على تحقيق أهدافها."³ وما يلاحظ في هذا التعريف أنه حصر الأداء في كلمتين هما الفعالية والكفاءة. فكثير من الباحثين من أضفى الطابع الإستراتيجي على مفهوم الأداء ببعديه الكفاءة والفعالية، مما أعطى للأداء مفهوم الشامل.

أما تعريف الذي قدم من طرف **Pierre Beescos** و **Carla Mendoza** فيلخص مفهوم الأداء في البعدين التاليين هما⁴:

1- الأداء في المنظمة هو كل فقط ما يساهم في تحسين الثنائية: قيمة - تكلفة، فليس من الضرورة حسب رأيهما أن نسمي الأداء ما يساهم في تخفيض التكلفة أو زيادة القيمة لوحدها؛

2- الأداء في المنظمة كل فقط ما يساهم في تحقيق وبلوغ الأهداف الإستراتيجية للمؤسسة والتي نعني بها الأهداف ذات المدى المتوسط و الطويل.

ما يستخلص من التعاريف السابقة أنها حاولت الربط بين الموارد و النتائج والأهداف المحققة غير أنه أهملت في طياتها نسبة الانجاز، والتي تعتبر من الأمور الهامة في مثل هذه الحالات. كما أن الأداء يستند إلى مفهوم القيمة، التكلفة والإستراتيجية في المؤسسة، حيث تتمثل القيمة في الحكم يتبناه السوق، أما التكلفة نحصل عليها من الموارد المستهلكة، والأهداف الإستراتيجية تتمثل في الرهانات التي اختارتها المؤسسة للعمل على بلوغها.

و باعتبار أن الأداء المالي هو أحد أنواع الأداء، تعددت المفاهيم المقدمة للأداء المالي كذلك، كون أن كل باحث ينظر إلى مفهوم الأداء المالي حسب زاوية التي ينظر إليها، ونتيجة لذلك قُدمت العديد من التعاريف منها أن الأداء المالي هو " تقدم حكم ذو قيمة حول إدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية متحدة، ومدى قدرة إدارة المؤسسة على إشباع منافع ورغبات أطرافها المختلفة."⁵

و يُعرفه كذلك E.Scosp على أنه: " الفرق بين القيمة المقدمة للسوق ومجموع القيم المستهلكة والمتمثلة في تكاليف مختلف الأنشطة."⁶

أما السعيد فرحات جمعة فيرى أن الأداء المالي هو: " مدى مساهمة الأنشطة في خلق القيمة أو الفعالية في إستخدام الموارد المالية المتاحة من خلال بلوغ الأهداف المالية بأقل التكاليف المالية."⁷

و أيضا يمكن أن يُعرف الأداء المالي من خلال العوامل التالية:⁸

- العوامل المؤثرة في المردودية المالية؛
 - أثر السياسات المالية المتبناة من طرف المسير على مردودية الأموال الخاصة؛
 - مدى مساهمة معدل نمو المؤسسة في إنجاح السياسة المالية من خلال تحقيق الفوائض المالية.
- أما ميلتون فريدمان فيرى أن "الأداء المالي يتوقف على الإستغلال الأمثل لموارد المؤسسة وتحقيق أقصى عائد ممكن."⁹

و نتيجة لذلك فإن معظم الباحثين يرون أن الأداء المالي لا يكون فعالا إلا من خلال تشخيص الصحة المالية للمؤسسة، وذلك من خلال الوقوف على نقاط القوة والضعف في المؤسسة، ومدى قدرتها على إنشاء القيمة من خلال

الإعتماد على الميزانيات، جدول حسابات النتائج، النتائج، الجداول الملحقه... الخ، مع الأخذ بعين الاعتبار الظروف الاقتصادية و المالية المحيطة بالمؤسسة.

2.1 مؤشرات الأداء المالي:

يتوقف الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية على قدرتها على إنشاء القيمة تبعا لأهداف النظرية المالية الحديثة، وهذا الأخير لا يتحقق إلا من خلال مؤشرات يمكنها تقييم الأداء المالي، ولا تكون هذه النسب ذات مدلولية في التحليل إلا إذا تم مقارنتها بنسب ذاتها على مدار عدة سنوات سابقة، للتعرف على التطور في هذه النسب وإتجاهات هذا التطور، أو مقارنة هذه النسب بالنسب المرجعية (المعيارية) لتحديد درجة الإنحراف أو المقارنة بالنسبة لنفس المؤسسات التي تنتمي لنفس القطاع، وعموما تقسم النسب المالية حسب مصدر معلوماتها إلى ثلاثة مجاميع رئيسية هي:¹⁰

1- النسب المالية الخاصة بتحليل حسابات النتائج؛

2- النسب المالية الخاصة بتحليل المركز المالي؛

3- النسب المالية المشتركة.

وتشمل كل مجموعة من النسب في طياتها نسب أخرى لكل منها غرض محدد، ونتيجة لوجود كم هائل من النسب المالية قام الباحثين بتقسيم هذه النسب تبعا للمظاهر التي تُتخذ في نشاط المؤسسة أي النسب التي تُعبر عن بُعد محدد من أبعاد المؤسسة (الربحية - السيولة - التمويل، ... الخ)، إلى (نسب السيولة - نسب النشاط - نسب التشغيل - نسب المديونية - نسب الربحية - نسب السوق).

وتعتبر مؤشرات ومعايير السابقة مؤشرات تقليدية لتقييم الأداء، أما المؤشرات الحديثة لتقييم الأداء المالي فقد رأى بعض الباحثين أنه تركز في الغالب على المؤشرات التالية:

1. القيمة الاقتصادية المضافة : Economique Value Added

يعتبر هذا المؤشر من المؤشرات الحديثة المستعملة في قياس أداء المؤسسات الاقتصادية خاصة المدرجة منها في البورصة، وتستعمل لقياس الأداء الداخلي في المؤسسة، وتعتمد هذه الطريقة على مفهوم تكلفة رأس المال عوض تكلفة الداخلية الممثلة في مختلف المصاريف المالية الداخلية للمؤسسة المتولدة من إستغلال أصولها، وهي تقيس المدروية الاقتصادية للأصول من خلال ربط النتائج بالأموال المستثمرة، وتعرف كذلك على أنها الفرق بين العائد المحقق خلال الدورة والعائد المنتظر أخذًا في الحسبان الخطر المصاحب له، وهي تعتبر أحد المقاييس المستعملة لمعرفة مدى قدرة المؤسسة على إنشاء القيمة وتعطى بالعلاقة التالية: 11

القيمة الاقتصادية المضافة = (معدل العائد على رأس المال المستثمر - معدل تكلفة رأس المال) * رأس المال المستثمر
أو القيمة الاقتصادية المضافة = صافي الأرباح الناتجة من عمليات التشغيل بعد الضريبة - (تكلفة رأس المال * رأس المال المستثمر)
و يحسب هذا المؤشر لكل سنة.

2. القيمة السوقية المضافة : Market Value Added

تتمثل هذه القيمة في الفرق بين القيمة الاقتصادية للمؤسسة والقيمة الإجمالية للأموال المستثمرة، من خلال ربط الوحدات توافق بين القيمة المؤسسة في البورصة والقيمة المحاسبية لها، حيث تحسب لمجموعة من السنوات، وهي تمثل السلسلة التاريخية لمجموع القيم الحالية للقيمة الاقتصادية المضافة وتعطى بالعلاقة التالية:¹²

$$MVA = \sum_{t=1}^n \frac{EVA}{(1 + K)^t}$$

حيث أن : MVA : القيمة السوقية المضافة.

EVA : القيمة الاقتصادية المضافة للفترة t.

K : التكلفة الوسطية المرجحة لرأس المال في الفترة t.

3. عائد التدفقات النقدية من الاستثمار:

يعتبر هذا النموذج، واحدا من بين النماذج المقترحة من قبل جماعة إستشارة بوسطن BCG الأميركية المتخصصة في مجال الإستشارة في التسيير، ويتمثل في المعدل الذي يساوي بين قيمة الأصل و قيمة التدفقات النقدية المنتظرة منه، أو ما يسمى بمعدل العائد الداخلي، حيث كلما كانت هذا الأخيرة أكبر من تكلفة رأس المال كلما كانت المؤسسة قادرة على إنشاء القيمة ومن ثم زيادة ثروة المساهمين.

4. الربح المتبقي:

ظهر هذا المؤشر نتيجة لإنتقادات الموجهة لعائد على الإستثمار، والمتمثلة في معدل الفائدة الداخلي (تكلفة رأس المال) من خلال إعطائه لرقم مطلق وليس لنسبة مئوية، و يقيس الربح المتبقي نتيجة المؤسسة ما من خلال الفرق بين المبيعات و تكاليفها متضمنة للمصاريف المالية الداخلية المرتبطة بأصولها.

II. الدراسة الميدانية:**1. تقديم مجتمع الدراسة ووصف العينة المختارة والمتغيرات المستخدمة:**

من أجل القيام بهذه الدراسة أعتمدنا في دراستنا على عينة مكونة من 33 مؤسسة صغيرة ومتوسطة جزائرية، حيث تم تشكيل سلسلة من البيانات المستخرجة من القوائم المالية للمؤسسات موضوع الدراسة، لنحصل في الأخير على 121 مشاهدة (ميزانية) ممتدة خلال الفترة 2006-2011. و قد توزعت هذه المؤسسات بين مختلف قطاعات النشاط كمايلي:

جدول رقم: 01 يبين توضيح و تصنيف المجموعات

القطاع	الرمز	الرقم المعطى في التصنيف
الخدمات	SER	1
الصناعة	IND	2
التجارة	COM	3
الفلاحة	AGR	4
البناء و الأشغال العمومية	TBB	5

المصدر: من إعداد الباحث

أما فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة، فقد أعتمدنا على 27 نسبة مالية نعتقد أنها مفسرة للأداء المالي للمؤسسات

الإقتصادية والجدول الذي يلخص النسب المعتمدة في التحليل نجدها في الملحق رقم 01.

ولتحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة، تم الإستعانة بأحد البرامج الإحصائية المستخدمة في العلوم الإنسانية

والإجتماعية وهو برنامج SPSS نسخة 20.

سنقوم في هذا الجزء بتقدير دوال التمييز الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، باستخدام طريقة التحليل

العالمي التمييزي (AFD).

ولتقدير هذه الدوال سنقوم باستخدام الطريقة سابقة الذكر، معتقدين بأنها الأنسب لهذا النوع من التحليل وذلك إنطلاقاً من كون هذه الطريقة تفرق بين المجتمعات الإحصائية موضوع الدراسة، وكذا تجزئة هذه المجموعات إلى مجموعات جزئية تكفي للتصنيف بين المجتمعات مع تدنئة تكاليف التصنيف الخاطيء.

2. تقدير الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة:

تعتمد هذه الطريقة على تصنيف المشاهدات في إحدى المجموعات الخمسة سابقة الذكر، وإستخراج وتقدير دوال التمييز بين المجموعات سنقوم بالإعتماد على مجموعة من الإختبارات الأولية باستخدام طرق إحصائية، وبالإستعانة ببرنامج SPSS نسخة 20، لنحصل في الأخير على دوال التمييز التي يمكن من خلالها تقدير الأداء المالي لعينة من المؤسسات انطلاقاً من مجموعة من الخصائص التي تتميز بها كل مؤسسة.

1.2- إختبار Box لتساوي مصفوفات التباين: يستعمل هذا الإختبار لتبيان ما إذا كانت هناك فروق إحصائية دالة في مصفوفة التباين المشتركة، وذلك إنطلاقاً من قيمة اللوغارتم المحدد، فكلما إرتفعت هذه القيمة كلما دل ذلك على الإختلاف الموجود في مصفوفة التباين، ومن ثم وجود فروق إحصائية دالة بين مجموعات موضوع الدراسة، أما العمود Rang فيشير إلى عدد المتغيرات المنبئة في الدالة.

إستناداً إلى النتائج الواردة في الجدول أدناه، وبالنظر إلى عمود Rang، نلاحظ وجود ثمانية متغيرات منبئة فقط من بين 27 متغيرة مقترحة للدراسة، في حين إرتفاع قيمة اللوغارتم يشير إلى وجود فروق إحصائية دالة بين مجموعات الدراسة، ذلك أن الدوال التمييز الحاصلة سوف تحافظ على قوتها الإحصائية لأنها لا تأخذ بعين الإعتبار البيانات ضعيفة البعد، وهو ما يشير إلى إمكانية تمييز الأداء المالي للمؤسسات محل الدراسة.

جدول رقم:02 يبين جدول إختبار تساوي مصفوفات التباين

Log Determinants		
V2	Rank	Log Determinant
Ser	8	-10.970-
Ind	8	-9.551-
Com	8	-6.653-
Agr	8	-18.901-
Tbb	8	-16.873-

Pooled within-groups	8	-0.861-
Test Results		
	Box's M	1359.211
	Approx	7.955
	df1	144
	df2	20031.583
	Sig.	0.000

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامج Spss نسخة 20.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه، أن مستوى الدلالة المرفق بالإحصاءة Box's M أقل من 0.005، وهو ما يشير إلى دلالة هذه الإحصاءة، معنى ذلك أنه يمكن إيجاد قاعدة إحصائية للتمييز بين مجموعات الدراسة، حيث يشير إختلاف مصفوفات التباين إلى إمكانية إختلاف الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة حسب إختلاف طبيعة نشاطها.

2.2 إستخراج المتغيرات المميزة:

بعد أن قمنا بالتعرف في الإختبار السابق على عدد المتغيرات المنبئة و البالغ عددها ثمانية متغيرات، سنحاول التعرف على طبيعة ونوعية هذه المتغيرات، ومن أجل ذلك سنقوم باستخدام أسلوب التدرج Stepwise Statistique وهو أحد الأساليب المستعملة لقياس قدرة المتغيرات على التمييز بعد إستخراجها و التعرف عليها، وذلك إنطلاقا من أقل قيمة لإحصاءة Wilks' Lambda، أو أكبر قيمة لإحصاءة فيشر و الجدول التالي يبين نتائج أسلوب التدرج.

جدول رقم: 03 يبين إحصائيات أسلوب التدرج

المتغيرة المدرجة و المستناة									
Step	Entered	Wilks' Lambda							
		Statistic	df1	df2	df3	Exact F			
						Statistic	df1	df2	Sig.
1	R21	0.756	1	4	116.000	9.382	4	116.000	0.000
2	R6	0.584	2	4	116.000	8.883	8	230.000	0.000
3	R24	0.488	3	4	116.000	7.846	12	301.907	0.000
4	R22	0.378	4	4	116.000	8.097	16	345.858	0.000

5	R18	0.341	5	4	116.000	7.125	20	372.412	0.000
6	R26	0.309	6	4	116.000	6.486	24	388.443	0.000
7	R20	0.278	7	4	116.000	6.054	28	398.033	0.000
8	R25	0.243	8	4	116.000	5.898	32	403.567	0.000
. Maximum number of steps is 54. Maximum significance of F to enter is 0.05. Minimum significance of F to remove is 0.10.									

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامج Spss نسخة 20.

إعتمادا على النتائج الواردة في الجدول أعلاه، نلاحظ أن هناك 54 خطوة قام البرنامج باستخدامها لإستخراج هذه المتغيرات الثمانية وهي مرتبة حسب قدرتها على التمييز كمايلي:

- R21 والممثلة لرقم الأعمال إلى إجمالي الأصول، والتي لديها قدرة كبيرة على التمييز حيث بلغت قيمة فيشر فيها 9.382، وتعد هذه الأخيرة دالة بناء على مستوى الدلالة المرفق بها وهو 0.000.
- R6 والممثلة للمردودية الإقتصادية الصافية، والتي لديها قدرة كبيرة على التمييز حيث بلغت قيمة فيشر فيها 8.883، وتعد هذه الأخيرة دالة بناء على مستوى الدلالة المرفق بها وهو 0.000.
- R24 والممثلة لإجمالي الديون إلى إجمالي الأصول، والتي لديها قدرة كبيرة على التمييز حيث بلغت قيمة فيشر فيها 7.846، وتعد هذه الأخيرة دالة بناء على مستوى الدلالة المرفق بها وهو 0.000.
- R22 والممثلة للإستثمارات الصافية إلى إجمالي الأصول، والتي لديها قدرة كبيرة على التمييز حيث بلغت قيمة فيشر فيها 8.097، وتعد هذه الأخيرة دالة بناء على مستوى الدلالة المرفق بها وهو 0.000.
- R18 والممثلة للمصاريف المالية إلى القيمة المضافة، والتي لديها قدرة كبيرة على التمييز حيث بلغت قيمة فيشر فيها 7.125، وتعد هذه الأخيرة دالة بناء على مستوى الدلالة المرفق بها وهو 0.000.
- R26 والممثلة لنتيجة الصافية إلى مجموع الأصول الصافية، والتي لديها قدرة كبيرة على التمييز حيث بلغت قيمة فيشر فيها 6.486، وتعد هذه الأخيرة دالة بناء على مستوى الدلالة المرفق بها وهو 0.000.
- R20 والممثلة للأصول المتداولة إلى الخصوم المتداولة، والتي لديها قدرة كبيرة على التمييز حيث بلغت قيمة فيشر فيها 6.054، وتعد هذه الأخيرة دالة بناء على مستوى الدلالة المرفق بها وهو 0.000.

- R25 والممثلة لصافي الأصول الثابتة إلى ديون طويلة الأجل، والتي لديها قدرة كبيرة على التمييز حيث بلغت قيمة فيشر فيها 5.898، وتعد هذه الأخيرة دالة بناء على مستوى الدلالة المرفق بها وهو 0.000.

أما باقي المتغيرات فقد تم استبعادها من النموذج لخروج مستويات دلالة إحصاءتها F عن مجال القبول. وبلغت الدلالة الإحصائية F exact قيمة 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على القدرة العالية لهذه المتغيرات مجتمعة على التمييز. ولإظهار ترتيب دخول المتغيرات الثمانية في النموذج فهي موجودة في الملحق رقم 02.

3.2. استخراج دوال التمييز بين المجموعات:

تبين النتائج الواردة في الجدول أدناه عدد الدوال التمييز، القيم الذاتية، نسبة التباين، ونسبة الارتباط القانوني، وبما أنه لدينا خمسة مجموعات للتصنيف، فإنه سوف تنتج لدينا أربعة دوال للتمييز على إعتبار أن عدد دوال التمييز المستخرجة تكون بعدد المجموعات مطروحا منها الواحد، وللحكم على قدرة هذه الدالة على التمييز، لابد من إختبارها إحصائيا. ومن بين الإختبارات نجد إختبار Wilks وفق المعامل لانداء، حيث نلاحظ أن الدالة الأولى تقابلها قيمة ذاتية 0.929 ونسبة ارتباط قانوني 0.694 وبتشتت قدره 51.3%، أما الدالة الثانية تقابلها قيمة ذاتية 0.412 ونسبة ارتباط قانوني 0.540 وبتشتت قدره 22.8%، أما بالنسبة للدالة الثالثة تقابلها قيمة ذاتية 0.348 ونسبة ارتباط قانوني 0.508 وبتشتت قدره 19.2%، وأخيرا الدالة الرابعة تقابلها قيمة ذاتية 0.121 ونسبة ارتباط قانوني 0.329 وبتشتت قدره 6.7%، حيث تعكس نسبة ارتباط القانوني لهذه الدوال قوة الارتباط المتغيرات الثمانية المدرجة في التحليل بهذه الدوال، بينما تشير القيم الذاتية المقابلة لها إلى مقدار التشتت ذات المتغيرات حول المحاور العاملة الممثلة بهذه الدوال.

الجدول رقم: 04 يبين القيم الذاتية للدوال التمييز

Eigenvalues				
Function	Eigenvalue	% of Variance	Cumulative %	Canonical Corrélation
1	0.929 ^a	51.3	51.3	0.694
2	0.412 ^a	22.8	74.1	0.540
3	0.348 ^a	19.2	93.3	0.508
4	0.121 ^a	6.7	100.0	0.329
a. First 4 canonical discriminant functions were used in the analysis				

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامج Spss نسخة 20.

4.2- إختبار دوال التمييز المستخرجة:

يستعمل هذا الإختبار من أجل معرفة جودة التمييز للدالة، وذلك من خلال إستخدام إحصائية Wilks' Lambda لقياس مقدر التباين غير المفسر، أما إختبار Chi-square فيدل على جودة التمييز للدالة وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم 05: يبين إختبار دوال التمييز

Wilks' Lambda				
Test of Function(s)	Wilks' Lambda	Chi-square	df	Sig.
1 through 4	0.243	160.590	32	0.000
2 through 4	0.469	86.035	21	0.000
3 through 4	0.662	46.885	12	0.000
4	0.892	13.011	5	0.023

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامج Spss نسخة 20.

تبين نتائج الجدول أعلاه، نلاحظ أن أدنى قيمة Lambda de Wilks وصلت إلى قيمة 0.243 بالنسبة للدالة التمييزية الأولى و بقيمة ل Chi-square بقيمة 160.590، و بمستوى دلالة 0.000 وهو ما يشير إلى القدرة التمييزية لمجموعة الدوال، أما الدالة التمييزية الثانية فقد وصلت قيمة Lambda de Wilks إلى قيمة 0.469 و بقيمة ل Chi-square بلغت 86.035 و بمستوى دلالة 0.000، أما الدالة التمييزية الثالثة فقد وصلت قيمة Lambda de Wilks إلى قيمة 0.662 و بقيمة ل Chi-square بلغت 46.885 و بمستوى دلالة 0.000، أما الدالة التمييزية الرابعة فقد وصلت قيمة Lambda de Wilks إلى قيمة 0.892 و بقيمة ل Chi-square بلغت 13.011 و بمستوى دلالة 0.023 ويشير المجموع الى القدرة التمييزية لهذه الدوال حيث كان لها الأثر الكبير في التمييز بين المجموعات حسب خصائص كل مجموعة، حيث أن الاختلاف بين المجموعات و التي تعكسه متغيرات التصنيف المقترح لا يرجع للصدفة وإنما على أساس قيمة Chi-square حيث بلغت قيمتها 0.892.

5.2- الدالة التمييزية القانونية المعيارية:

إعتمادا على النتائج السابقة، يمكننا المقارنة بين تأثير المتغيرات الكمية على النموذج في صياغة دوال يمكن من خلالها تقدير الأداء المالي للمؤسسات محل الدراسة، وهذا إنطلاقا من مجموعة من الخصائص فهي تبين الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة في عملية تقدير المتغير التابع والجدول التالي يوضح معاملات دالة التمييز القانوني المعيارية كمايلي:

الجدول رقم:06 يبين معاملات دوال التمييز القانوني المعيارية

Function	Standardized Canonical Discriminant Function Coefficients			
	1	2	3	4
R6	0.847	0.208	-0.266-	0.148
R18	0.433	-0.329-	0.057	0.275
R20	0.120	-0.272-	1.358	0.662
R21	-0.664-	0.673	0.092	-0.068-
R22	0.529	0.690	0.282	0.369
R24	0.767	0.340	0.688	-0.614-
R25	0.217	0.194	-1.185-	-0.222-
R26	-0.097-	-0.076-	-0.756-	0.339

المصدر: من إعداد الباحث إعتمادا على مخرجات برنامج Spss نسخة 20

انطلاقا من هذا الجدول، يمكننا كتابة دوال التمييز القانونية المعيارية كما يلي:

$$F1= 0.847R6 + 0.433R18 + 0.120R20 - 0.664R21 + 0.529R22 + 0.767R24 + 0.217R25 - 0.097R26$$

$$F2= 0.208R6 - 0.329R18 - 0.272R20 + 0.673R21 + 0.690R22 + 0.340R24 + 0.194R25 - 0.076R26$$

$$F3= -0.266R6 + 0.057R18 + 1.358R20 + 0.092R21 + 0.282R22 + 0.688R24 - 1.185R25 - 0.756R26$$

$$F4= 0.148R6 + 0.275R18 + 0.662R20 - 0.068R21 + 0.369R22 - 0.614R24 - 0.222R25 + 0.339R26$$

حيث تفيد هذه الدوال في عملية التقدير انطلاقا من مجموعة من الخصائص التي لديها القدرة على التمييز والمثلة في رقم الأعمال إلى إجمالي الأصول، المرودوية الإقتصادية الصافية، إجمالي الديون إلى إجمالي الأصول، الإستثمارات الصافية إلى إجمالي الأصول، المصاريف المالية إلى قيمة الصافية، نتيجة الصافية إلى مجموع الأصول الصافية، الأصول المتداولة إلى الخصوم المتداولة، وفي الأخير تأتي صافي الأصول الثابتة إلى الديون طويلة الأجل، لمجموعة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب قطاع النشاط باستخدام الدالة الواردة أنفا.

6.2 إحدائيات مركز ثقل المجموعات:

إعتقادا على النتائج الواردة في الجدول أدناه، نلاحظ أن كل المجموعات الخمسة تتمركز في نقطة معينة تدعى بمركز ثقل المجموعة، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم: 07 يبين مركز ثقل المجموعات

Functions at Group Centroids				
V2	Function			
	1	2	3	4
Ser	1.565	0.726	0.189	-0.257-
Ind	0.145	-0.237-	-1.162-	0.073
Com	0.461	-0.580-	0.492	0.463
Agr	-1.341-	1.032	0.095	0.269
Tbb	-0.710-	-0.448-	0.255	-0.420-
Unstandardized canonical discriminant functions evaluated at group means				

المصدر: من إعداد الباحث إعتقادا على مخرجات برنامج Spss نسخة 20

إنطلاقا من عدد المجموعات المقترحة و البالغ عددها خمسة، يكون لكل مجموعة مركز ثقل كما هو ظاهر في الجدول أعلاه، حيث تعبر هذه القيم عن دوال تمرکز المجموعات، وتقع هذه القيم في إتجاهات مختلفة مثنى مثنى، وتحدد المسافة بين كل قيمتين بمجموعهما.

7.2 المصفوفة الهيكلية:

تبين المصفوفة الهيكلية معاملات إرتباط المتغيرات المنبئة بدالة التمييز، إنطلاقا من هذه المصفوفة يمكننا أن نسمي دوال التمييز بناء على نسب الإرتباط القانوني و الجدول الموالي يبين المصفوفة الهيكلية.

الجدول رقم: 08 يبين المصفوفة الهيكلية

Structure Matrix									
	Function					Function			
	1	2	3	4		1	2	3	4
R6	0.443*	0.274	-0.340-	-0.001-	R26	0.170	0.107	-0.363*	0.012
R7 ^b	0.437*	0.312	-0.271-	-0.019-	R23 ^b	0.001	0.034	0.242*	-0.182-
R13 ^b	0.138*	-0.010-	-0.113-	-0.102-	R3 ^b	0.035	0.090	0.236*	-0.111-
R16 ^b	0.064*	-0.018-	-0.016-	-0.004-	R27 ^b	0.038	0.082	0.231*	-0.105-
R17 ^b	-0.058*	-0.024-	-0.013-	0.021	R12 ^b	-0.001-	0.026	0.163*	-0.080-
R21	-0.327-	0.737*	-0.030-	0.003	R4 ^b	-0.006-	0.079	0.142*	0.117-
R15 ^b	-0.279-	0.352*	0.006	-0.110-	R24	0.383	0.123	0.148	-0.708*
R5 ^b	0.228	0.315*	-0.040-	-0.199-	R22	0.084	0.505	0.185	0.572*
R14 ^b	-0.034-	-0.132*	0.085	0.001	R20	0.055	-0.210-	0.202	0.560*
R9 ^b	-0.034-	-0.132*	0.085	0.001	R25	0.079	-0.127-	-0.173-	0.370*
R19 ^b	-0.034-	-0.132*	0.085	0.001	R18	0.144	-0.097-	0.080	0.225*
R8 ^b	-0.028-	-0.126*	0.071	-0.014-	R1 ^b	0.094	0.058	0.057	-0.132*
R11 ^b	-0.017-	-0.124*	0.056	-0.049-	R2 ^b	0.089	0.091	0.108	-0.115*
R10 ^b	-0.027-	-0.122*	0.069	-0.016-					

Pooled within-groups correlations between discriminating variables and standardized canonical discriminant functions.

Variables ordered by absolute size of correlation within function.

*. Largest absolute correlation between each variable and any discriminant function.

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامج Spss نسخة 20.

نلاحظ من خلال الجدول أن دالة التمييز الأولى إرتبطت بنسبة كبيرة بالمتغيرة R6 (المردودية الإقتصادية الصافية) بمعدل 44.3% وتأسيسا على التفسيرات الإقتصادية والمالية ونتائج التحليل يمكننا تسمية دالة التمييز المحصل عليها ب: مردودية المؤسسة.

- أما الدالة التمييزية الثانية فنجدها إرتبطت بالمتغيرة R21 (رقم الأعمال إلى إجمالي الأصول) بمعدل 73.7% وتأسيسا على التفسيرات الإقتصادية والمالية ونتائج التحليل يمكننا تسمية دالة التمييز المحصل عليها ب: حجم المؤسسة.

- أما فيما يتعلق بالدالة التمييزية الثالثة فهي ترتبط بالمتغيرة R26 (نتيجة الصافية إلى مجموع الأصول) بمعدل 36.3% وتأسيسا على التفسيرات الإقتصادية والمالية ونتائج التحليل يمكننا تسمية دالة التمييز المحصل عليها ب: سياسة التمويل الذاتي.

- أما فيما يتعلق بالدالة التمييزية الرابعة فهي ترتبط بنسبة كبيرة بالمتغيرة R22 بمعدل 57.2% ، وبالمتغيرة R20 بمعدل 56%، وبالمتغيرة R20 بمعدل 37% وأخيرا بالمتغيرة R18 بمعدل 22.5%، وتأسيسا على التفسيرات الإقتصادية والمالية ونتائج التحليل يمكننا تسمية دالة التمييز المحصل عليها ب: سياسة الإستثمار في المؤسسة.

8.2- إستخراج دوال التصنيف

بعد أن تمكننا في الإختبارات السابقة من إستخراج دوال التمييز القانونية والمعيارية، وكذا معاملات الموافقة لكل دالة، سنحاول إستخراج دوال التصنيف (دوال التمييز الخطية لفيشر)، حيث تفيد هذه الدوال في إعادة تصنيف أفراد العينة في إحدى المجموعات الخمسة إعتمادا على القيمة الأكبر بين المجموعات لتصنف فيها.

الجدول رقم: 09 معاملات دوال التمييز الخطية لفيشر

	Classification Function Coefficients				
	V2				
	Ser	Ind	Com	Agr	Tbb
R6	8.154	5.340	4.810	1.658	1.890
R18	27.198	20.494	31.141	-1.576-	12.114

R20	0.011	-0.010-	0.027	0.009	0.012
R21	-0.205-	-0.090-	-0.335-	1.424	0.369
R22	15.876	9.091	11.280	11.184	7.552
R24	11.391	4.964	7.545	5.052	6.349
R25	0.007	0.017	-0.003-	0.001	-0.001-
R26	-6.560-	3.937	-4.831-	-2.591-	-4.962-
(Constant)	-12.292-	-5.957-	-6.922-	-7.145-	-4.444-
Fisher's linear discriminant functions					

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامج Spss نسخة 20.

فحسب الجدول أعلاه تكون دوال التصنيف كمايلي:

الدالة الأولى: و تعني الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تنتمي لنشاط الخدمات.

$$F1 = -12.292 + 8.154R6 + 27.198R18 + 0.011R20 - 0.205R21 + 15.876R22 + 11.391R24 + 0.007R25 - 6.650R26$$

الدالة الثانية: و تعني الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تنتمي لنشاط الصناعي.

$$F2 = -5.957 + 5.340R6 + 20.494R18 - 0.010R20 - 0.090R21 + 9.091R22 + 4.964R24 + 0.017R25 + 3.937R26$$

الدالة الثالثة: و تعني الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تنتمي لنشاط التجاري.

$$F3 = -6.922 + 4.810R6 + 31.141R18 + 0.027R20 - 0.335R21 + 11.280R22 + 7.545R24 - 0.003R25 - 4.831R26$$

الدالة الرابعة: و تعني الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تنتمي لنشاط الفلاحي.

$$F4 = -7.145 + 1.658R6 - 1.576R18 + 0.009R20 + 1.424R21 + 11.184R22 + 5.052R24 + 0.001R25 - 2.591R26$$

الدالة الخامسة: و تعني الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تنتمي لنشاط البناء والأشغال العمومية.

$$F5 = -4.444 + 1.890R6 + 12.114R18 + 0.012R20 + 0.369R21 + 7.552R22 + 6.349R24 - 0.001R25 - 4.962R26$$

9.2- نتائج التصنيف:

بعد أن قمنا باستخراج دوال التصنيف تبقى إشكالية توافق التصنيف الفعلي مع لتصنيف المقترح، ومن أجل ذلك نقوم بقياس جودة تنبؤ بعضوية المتغيرة إلى المجموعة باستخدام التحليل التمييزي، و إستنادا إلى النتائج الواردة في الجدول أدناه، و بالنظر إلى معاملات القطر الرئيسي وحساب عدد المفردات التي تم تصنيفها بشكل صحيح من خلال نتائج الجدول التالي:

جدول رقم 10 يبين نتائج التصنيف

Classification Results ^a								
		V2	Predicted Group Membership					Total
			Ser	Ind	Com	Agr	Tbb	
Original	Count	ser	10	1	7	0	3	21
		ind	3	12	3	2	3	23
		com	2	0	13	3	8	26
		agr	0	0	0	16	3	19
		tbb	1	0	3	0	28	32
	%	ser	47.6	4.8	33.3	0.0	14.3	100.0
		ind	13.0	52.2	13.0	8.7	13.0	100.0
		com	7.7	0.0	50.0	11.5	30.8	100.0
		agr	0.0	0.0	0.0	84.2	15.8	100.0
		tbb	3.1	0.0	9.4	0.0	87.5	100.0

a. 65.3% of original grouped cases correctly classified.

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامج Spss نسخة 20

إستنادا إلى المتغيرات المعتمدة في التحليل والتي نعتقد انها مفسرة للأداء المالي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة محل الدراسة، نجد أن جودة التصنيف الإجمالية بلغت 65.3%، وهي نسبة مقبولة لإعتماد دوال التمييز المستخرجة كقاعدة إحصائية للتمييز بين الأداء المالي للمؤسسات، ويتبين من عناصر القطر الرئيسي أن الحالات

المصنفة تصنيفا صحيحا حيث أن:

- 47.6% من الميزانيات المجموعة الأولى و البالغ عددها 10 ميزانيات من أصل 21 ميزانية مصنفة بشكل جيد و الباقي أعيد تصنيفها في المجموعات الثانية، الثالثة والخامسة و يعود السبب أن بعض مفردات المجموعة الأولى تحمل بعض خصائص المجموعات الثانية، الثالثة و الخامسة بسبب قرب نشاط هذه المؤسسات و ترابطها فيما بينها.

- 52.5% من الميزانيات المجموعة الثانية و البالغ عددها 12 ميزانيات من أصل 23 ميزانية مصنفة بشكل جيد و الباقي أعيد تصنيفها في المجموعات الأولى، الثالثة والرابعة و الخامسة و يعود السبب أن بعض مفردات المجموعة الثانية تحمل بعض خصائص المجموعات الأولى، الثالثة و الرابعة والخامسة بسبب قرب نشاط هذه المؤسسات و ترابطها فيما بينها.

- 50% من الميزانيات المجموعة الثالثة و البالغ عددها 13 ميزانيات من أصل 26 ميزانية مصنفة بشكل جيد و الباقي أعيد تصنيفها في المجموعات الأولى، الرابعة والخامسة و يعود السبب أن بعض مفردات المجموعة الثالثة تحمل بعض خصائص المجموعات الأولى، الرابعة و الخامسة بسبب قرب نشاط هذه المؤسسات و ترابطها فيما بينها.

- 84.2% من الميزانيات المجموعة الأولى و البالغ عددها 16 ميزانيات من أصل 19 ميزانية مصنفة بشكل جيد و الباقي أعيد تصنيفها في المجموعات الخامسة و يعود السبب أن بعض مفردات المجموعة الرابعة تحمل بعض خصائص المجموعات الخامسة بسبب قرب نشاط هذه المؤسسات و ترابطها فيما بينها.

- 87.5% من الميزانيات المجموعة الخامسة و البالغ عددها 28 ميزانيات من أصل 32 ميزانية مصنفة بشكل جيد و الباقي أعيد تصنيفها في المجموعات الأولى و الثالثة و يعود السبب أن بعض مفردات المجموعة الخامسة تحمل بعض خصائص المجموعات الأولى والثالثة بسبب قرب نشاط هذه المؤسسات و ترابطها فيما بينها.

الخلاصة والاستنتاجات:

حاولنا من خلال هذه الدراسة تقييم الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر خلال الفترة الممتدة ما بين 2006-2011، حيث إستندت هذه الدراسة على 27 متغيرة مالية تم حسابها إنطلاقا من البيانات المحاسبية والمالية، وذلك باستخدام طريقة التحليل العاملي المميز. ومن خلال عملية التحليل و خطواته تبين أن تميز الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من قطاع لآخر يعود بالدرجة الأولى إلى مجموعة من العوامل وهي:

مردودية المؤسسة، سياسة التمويل الذاتي، حجم المؤسسة، سياسة الإستثمار في المؤسسة، حيث يفيد تحليل هذه العناصر إلا أن مردودية المؤسسة تفسر قدرة الأصل الإقتصادي للمؤسسة على رفع مقدار ثروتها مقارنة بحجم الأدوات الصناعية و التجارية الضرورية لنشاط المؤسسة من جهة، ومن جهة أخرى سياسة التمويل الذاتي التي تعتبر كذلك محددًا للأداء المالي على إعتبار إرتفاعها يؤدي بوجود حرية أكبر للمؤسسة في إتخاذ قرار الإستثمار، أما حجم المؤسسة فيعتبر كذلك من العوامل المساعدة على النمو وعلى إعادة هيكلة نشاط المؤسسة ومن ثم جلب مصادر التمويل للمؤسسة مما يحسن من الأداء المالي لهذه الأخيرة و يفرق بين المؤسسات من حيث الأداء المالي.

الملحق رقم 01: يوضح تسمية النسب المعتمدة في التحليل

المتغيرة	القياس	تسمية النسبة
R1	المردودية المالية	Rcp
R2	القدرة على التمويل الذاتي إلى الأموال الخاصة	CAF/CP
R3	نسبة الهيكل المالي	D/CP
R4	رقم الأعمال إلى الأموال الخاصة	CA/CP
R5	رقم الأعمال إلى الأصل الاقتصادي	CA/AE
R6	المردودية الاقتصادية الصافية	Rexp/AE
R7	المردودية الاقتصادية الإجمالية	EBE/AE
R8	الهامش الصافي للاستغلال	Rexp/CA
R9	الهامش الإجمالي للاستغلال	EBE/CA
R10	نتيجة الصافية إلى رقم الأعمال	Rnet/CA
R11	القيمة المضافة إلى رقم الأعمال	VA/CA
R12	الأصل الاقتصادي إلى الأموال الخاصة	AE/CP
R13	النتيجة الصافية إلى القيمة المضافة	Rnet/VA
R14	الفائض إجمالي للاستغلال إلى القيمة المضافة	EBE/VA
R15	رقم الأعمال إلى القيمة المضافة	CA/VA
R16	القدرة على التمويل الذاتي إلى القيمة المضافة	CAF/VA
R17	المصاريف المالية إلى الفائض الإجمالي للاستغلال	FF/EBE
R18	المصاريف المالية إلى القيمة المضافة	FF/VA
R19	الفائض الإجمالي للاستغلال إلى رقم الأعمال	EBE/CA
R20	الأصول المتداولة إلى الخصوم المتداولة	AC/PC
R21	رقم الأعمال إلى إجمالي الأصول	CA/TA
R22	الاستثمارات الصافية إلى إجمالي الأصول	I/TA
R23	ديون طويلة الأجل إلى الأموال الخاصة	DL/CP
R24	إجمالي الديون إلى إجمالي الأصول	DT/TA
R25	صافي الأصول الثابتة إلى ديون طويلة	IF/DL

	الأجل	
Rnet/TA	نتيجة الصافية إلى مجموع الأصول الصافية	R26
DI/CP	ديون الاستثمارات إلى الأموال الخاصة	R27

الملحق رقم 02: يوضح إدراج المتغيرات في التحليل

Variables in the Analysis				
Step		Tolerance	Sig. of F to Remove	Wilks' Lambda
1	R21	1.000	0.000	
2	R21	0.950	0.000	0.798
	R6	0.950	0.000	0.756
3	R21	0.947	0.000	0.668
	R6	0.949	0.000	0.623
	R24	0.997	0.000	0.584
4	R21	0.921	0.000	0.516
	R6	0.877	0.000	0.515
	R24	0.839	0.000	0.493
	R22	0.787	0.000	0.488
5	R21	0.868	0.000	0.490
	R6	0.816	0.000	0.485
	R24	0.837	0.000	0.446
	R22	0.779	0.000	0.433
	R18	0.863	0.021	0.378
6	R21	0.866	0.000	0.443
	R6	0.814	0.000	0.436
	R24	0.635	0.000	0.415
	R22	0.763	0.000	0.394
	R18	0.852	0.020	0.342

	R26	0.736	0.023	0.341
7	R21	0.866	0.000	0.396
	R6	0.802	0.000	0.398
	R24	0.577	0.000	0.385
	R22	0.745	0.000	0.362
	R18	0.834	0.011	0.313
	R26	0.712	0.013	0.312
	R20	0.884	0.022	0.309
	8	R21	0.859	0.000
R6		0.799	0.000	0.348
R24		0.577	0.000	0.336
R22		0.739	0.000	0.315
R18		0.823	0.014	0.272
R26		0.704	0.008	0.275
R20		0.302	0.000	0.291

الهوامش والإحالات:

1. A,Burland. J, Eglan, Dictionnaire de gestion , Edition Foucher , Paris ,1995.
2. Abdelatif Khemakhen, la dynamique du contrôle de gestion, Dunod,2ed, Paris,1976.
3. الشيخ الداوي، تحليل الأسس النظرية لمفهوم الأداء، مقالة مقدمة في مجلة الباحث، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، عدد 07 /2009.
4. P.Beescos, C Mendoza, Le management de performance, éd Comptables Malesherbes, Paris, 1994.
5. عبد الغني دادن، قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية. نحو إرساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، 2007.
6. E.Scosp, Dialogue autour de la performance en entreprise ,Edition HARMATTAN, Paris,1999,p18.

7. Lorrino Philipe, Comptes et récits de la performance, Edition d'organisation, Paris, 1996.
8. السعيد فرحات جمعة، الأداء المالي لمنظمات الأعمال، دار المريخ للنشر، رياض، 2000.
9. منير إبراهيم هندي، الأوراق المالية و التمويل، منشأة المعارف، الإسكندرية، 2000.
10. وليد ناجي الجليلي، التحليل المالي، الأكاديمية العربية في الدانمارك، 2007.

¹Abdelatif Khemakhen, la dynamique du contrôle de gestion, Dunod,2ed, Paris,1976, p311

² A,Burland. J, Eglan, Dictionnaire de gestion , Edition Foucher , Paris ,1995 ,p32.

³ الشيخ الداوي ، تحليل الأسس النظرية لمفهوم الأداء، مقالة مقدمة في مجلة الباحث، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، عدد 07 /2009، ص 218.

⁴ P.Beescos, C Mendoza, Le management de performance, éd Comptables Malesherbes, Paris, 1994, p219.

⁵ عبد الغني دادن، قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية. نحو إرساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، 2007، ص38.

⁶ E.Scospip, Dialogue autour de la performance en entreprise ,Edition HARMATTAN , Paris,1999,p18.

⁷ السعيد فرحات جمعة، الأداء المالي لمنظمات الأعمال، دار المريخ للنشر، رياض، 2000، ص 38.

⁸ Lorrino Philipe, Comptes et récits de la performance , Edition d'organisation , Paris ,1996, p 48.

⁹ منير إبراهيم هندي، الأوراق المالية و التمويل، منشأة المعارف، الإسكندرية، 2000، ص 26-27.

¹⁰ وليد ناجي الجليلي، التحليل المالي، الأكاديمية العربية في الدانمارك، 2007، ص 120.

¹¹ عبد الغني دادن، مرجع سابق، ص 52.

¹² دادن عبد الغني، مرجع سابق، ص 52.